Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أما عن رغبة الشاعر أحمد شوقى فى نظم أشعار قصصية للأطفال فى مصر تماثل أشعار الأطفال فى البلاد المتحضرة - كما قرأها بباريس على أبناء المبعوثين - فقد انتهى أحمد شوقى إلى نظم حكايات وأقاصيص شعرية للأطفال، سنتناولها بالتحليل.

مدخـــل :

إذا كانت «الخصوصيات» - عند أحمد شوقى كما أوردها بالشوقيات - شأنها شأن الأناشيد والأغانى قد كتبت من سوانح فكر الشاعر أحمد شوقى، فإن «الحكايات» عنده تتنوع مصادرها بين الأدبين العربى والأجنبى، إذ استقى أفكاره الأخرى من أصول تراثية عربية، ككليلة ودمنة وحياة الحيوان وغيرهما، أفاد أيضا من تمصير عثمان جلال لحكايات «لافونتين»، ومما نظمه فى ديوانه نقلا عن أصول عربية ومصرية، ومع ذلك فقد توفر أحمد شوقى على تأليف بعض حكاياته من فيض شاعريته، ومن عطاء رؤيته المستنيرة لإيجاد أدب متجدد للطفل العربى.

وستجلو لنا الدراسة التحليلية، المصادر المختلفة التى استرفدها أحمد شوقى وهو يصوغ حكاياته وخصوصياته للناشئة[1] ونبدأ بالإطار الذى دارت من حوله أشعار أحمد شوقى عن الأطفال وفقاً لما ورد بباب الخصوصيات بالجزء الرابع من «الشوقيات»، وسنعتمد على طبعة عام ١٩٤٣م دون غيرها للمجهود الذى بذله محمد سعيد العريان فيها من حيث إعادة[*] إثبات حكايات وأشعار للأطفال، والتبويب المتلائم مع ترتيب أحمد شوقى للشوقيات الأولى.

---

(١) انظر : الجزء الرابع من «الشوقيات» أبواب : (الحكايات والخصوصيات وديوان الأطفال) ط ١٩٤٣ م.

(*) أغفلت الطبعات التالية من «الشوقيات»، ابتداء من الطبعات اللاحقة للطبعة الثانية من عام ١٩١١م إلى عام ١٩٤٣م تدوين حكايات شوقى على ألسنة الحيوان، وأعاد تدوينها وترتيبها محمد سعيد العريان عام ١٩٤٣م بمقدمة له.